

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة عن رافع بن خديج B هـ " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :
العامل على الصدقة بالحق كالغازي حتى يرجع إلى بيته " .
وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس B هما في قوله والمؤلفة قلوبهم قال : هم قوم
كانوا يأتون رسول الله صلى الله عليه وآله قد أسلموا وكان يرضخ لهم من الصدقات فإذا أعطاهم
من الصدقة فأصابوا منها خيرا قالوا : هذا دين صالح وإن كان غير ذلك عابوه وتركوه .
وأخرج البخاري وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري B هـ قال " بعث علي بن أبي
طالب B هـ من اليمن إلى النبي بذهيبة فيها تربتها فقسما بين أربعة من المؤلفة : الأقرع
بن حابس الحنظلي وعلقمة بن علاثة العامري وعينية بن بدر الفزاري وزيد الخيل الطائي .
فقلت قريش والأنصار : أيقسم بين صناديد أهل نجد ويدعنا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله
: إنما أتألفهم " .
وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن يحيى بن أبي كثير B هـ قال
" المؤلفة قلوبهم : من بني هاشم أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ومن بني أمية أبو
سفيان بن حرب ومن بني مخزوم الحارث بن هشام وعبد الرحمن بن يربوع ومن بني أسد حكيم بن
حزام ومن بني عامر سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزي ومن بني جمح صفوان بن أمية ومن
بني سهم عدي بن قيس ومن ثقيف العلاء بن حارثة أو حارثة ومن بني فزارة عينية بن حصن ومن
بني تميم الأقرع بن حابس ومن بني نصر مالك بن عوف ومن بني سليم العباس بن مرداس .
أعطى النبي صلى الله عليه وآله كل رجل منهم مائة ناقة مائة ناقة إلا عبد الرحمن بن يربوع
وحويطب بن عبد العزي فإنه أعطى كل واحد منهما خمسين " .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن B هـ قال : المؤلفة قلوبهم الذين
يدخلون في الإسلام إلى يوم القيامة .
وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الضحاك قال : المؤلفة قلوبهم قوم من وجوه العرب
يقدمون عليه فينفق عليهم منها ما داموا حتى يسلموا أو يرجعوا .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن جبير قال : ليس
اليوم مؤلفة قلوبهم